قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر

فصل .

ومن مذهب أهل الحق ومما اتفق عليه أهل التوحيد والصدق أن ا لم يزل متكلما بكلام مسموع مفهوم مكتوب قال تعالى وكلم ا موسى تكليما وقال رسول ا ما منكم من أحد إلا يكلمه ا يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان . . . الحديث رواه عدي بن حاتم عنه وروى جابر بن عبد ا قال لما قتل عبد ا يعني إباه قال رسول ا يا جابر ألا أخبرك بما قال ا لأبيك قال بلى قال ما كلم أحدا إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا الحديث .

والقرآن كلام ا D ووحيه وتنزيله والمسموع من القارس كلام اله D قال ا تعالى حتى يسمع كلام ا وإنما سمعه من القاري وقال D يريدون أن يبدلوا كلام ا وقال إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون وقال وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك